

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

کیا رائے و مذکی تبلیغی، جماعت کی تحریک دین اسلام کے عین مطابق ہے؟ چالیس دن یا چار مہینے یا سال کے لیے اس مشن پر گہر بار کو چھوڑنا، بیوی بچوں سے دور رہنا، اپنی جوان عورتیں ترستی ہوئی چھوڑ کر حقوق العباد کو ترک کر کے (صرف حقوق اللہ کے لیے گھر سے طویل عرصے کے لیے نکلنا جائز ہے؟ قرآن و سنت کے دلائل دے کر مفصل جواب دیں۔) (حافظ امین اللہ)

الجواب بعون الوهاب بشرط صحیحہ السؤال

و علیکم السلام ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، أما بعد!

تبلیغ کے حکم اور اس کی ترغیب میں بہت سی آیات مبارکہ اور احادیث شریفہ موجود ہیں۔ ہاں تبلیغی جماعت اور دیگر مبلغین میں خلاف کتاب و سنت اشیاء خلاف کتاب و سنت ہی ہیں ان کو کتاب و سنت کے موافق بنانا ضروری ہے، ان سے یہ نتیجہ اخذ کرنا کہ تبلیغ دین ہی درست نہیں غلط ہے۔ ۱۲، ۱۳، ۱۴، ۱۵

چند احادیث کی تحقیق

۱۔ اختلاف امتی رحمۃ۔ لا اصل له۔

نقل المناوی عن السبکی أنه قال: وليس بمعروف عند المحمدين، ولم أقت له على سند صحيح ولا ضعيف، ولا موضوع۔

۲۔ أصحابی کا نجوم یا بحم اقتدیتم احادیثم۔

۱... عن جابر مرفوعاً عن ابن عبد البر في جامع العلم، وابن حزم في الأحكام من طريق سلام بن سليم قال: حدثنا الحارث بن غصمين عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر... الخ

ب)... عن أبي هريرة مرفوعاً: مثل أصحابي مثل النجوم من اقتدي بشي، منها احتدى۔ رواه القضاة عن جعفر بن عبد الواحد قال: قال لنا وهب بن جرير بن حازم عن أبيه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة... الخ

وجعفر هذا قال الدارقطني: يضع الحديث۔ وقال أبو زرعة: روى الحديث لا أصل له۔ وقال الذهبي: إنه من بلاياه۔

۳۔ عن ابن عباس مرفوعاً: مما أوتيت من كتاب الله فاعمل به لا عذر لأحدكم في تركه، فإن لم يكن في كتاب الله فسنة مني ماضية، فإن لم يكن سنة مني ماضية فما قال أصحابي إن أصحابي بمنزلة النجوم في السماء، فأبوا أخذتم به احتديتم واختلاف ۳ أصحابي لكم رحمۃ۔

رواه الخطيب في الكفاية، وأبو العباس الأصم في الثاني من حديثه، والبيهقي في المدخل، والديلمي، وابن عساکر من طريق سليمان بن أبي كريمة عن جوير بن الضحاک عن ابن عباس... الخ

سليمان هذا قال ابن أبي حاتم: ضعيف الحديث۔ وجوير هو ابن سعيد الأزدي قال الدارقطني والنسائي وغيرهما: متروك، وضعفه ابن أبي شيبة، والضحاک بن مزاحم الحلبي لم يلق ابن عباس۔ وقال البيهقي بعد ذكر الحديث: هذا حديث منته مشهور، وأسانيده ضعيفة لم يثبت في هذا الإسناد۔

قال صاحب جزيل المواعظ في اختلاف المذاهب: في هذا الحديث فوائد منها إنباه صلى الله عليه وسلم باختلاف المذاهب بعده في الفروع، وذلك من معجزاته لأنه من الأخبار بالنبيات، ورضاه بذلك وتقديره عليه حيث جعل رحمته، والتعير للمكف في الأئمة بما يشاء۔ والرود عليه ثبت العرش ثم انقش۔

۴۔ عن عمر بن الخطاب مرفوعاً: سألت ربي فيما اختلفت فيه أصحابي من بدعي، فأوحى إلي أني يا محمد إن أصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضنا أضوأ من بعض، فمن أخذ بشي، مما حم عليه من اختلاف فمحم فمحمي على حدي۔

رواه ابن بطي في الإبانة، والخطيب أيضاً، ونظام الملك في الأمانى، والديلمي، والضياع في المنتقى، وابن عساکر من طريق نسيم بن حماد ثنا عبد الرحيم بن زيد العمري عن أبيه عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب... الخ

عبد الرحيم بن زيد العمري قال ابن معين: كذاب۔ وفي الميزان: هذا الحديث باطل۔

۵۔ عن ابن عمر مرفوعاً: إنما أصحابي مثل النجوم فأنجم أخذتم بقولها احتديتم۔ ذكره ابن عبد البر تعليقا، وعنه ابن حزم من طريق أبي شهاب الحنظلي عن حمزة الجوزي عن نافع عن ابن عمر... الخ۔

ووصله عبد بن حميد في المنتخب من المسند ورواه ابن بطي في الابانبة من طريق آخر عن أبي شهاب... الخ.

وحمة هذا حوا من أبي حمزة قال الدر قطني : متروك وقال ابن عدى : عامر مرويته موضوعه - وقال ابن حبان : ينفرد عن الثقات بالموضوعات حتى كأنه المتعد لها ولا تغل الرواية عنه -

- عن نبيط بن شريط مرفوعاً لعل يفتي كالنجوم بأحكامهم اقتد بهم اقتد بهم - ٣

حوفي نسخة أحمد بن نبيط الكذاب من رواية أبي نعيم الأصبغاني قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان المصري المعروف بالكني قال : نا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط أبو جعفر الأشجعي عن أبيه إسحاق عن أبيه إبراهيم عن أبيه نبيط بن شريط... الخ.

قال الذهبي في هذه النسبة : فيها بلايا ، وأحمد بن إسحاق لا يسأل إلا عن أصحابه كذاب - وأقره الحافظ في اللسان - والراوى عند أحمد بن القاسم الكلي ضعيف -

{ روهذا الروايات }

: وهذا كله باطل مكذوب من توليد أهل الضيق لوجه

- لم يثبت شيء منها بطريق النقل كما رأيت - ١

- لم يزد أن يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بما نهي عنه من التنازع والاختلاف - ٢

- إن التشبيه ليس بصواب ، والنبي صلى الله عليه وسلم لا يقول إلا الحق والصواب لأنه لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحى بالوحى - ٣

قال بعض الناس : معناه فيما نقلوا عنه وشهدوا به عليه ، فكلمة تشبه مؤتمن على ما جاء به - وهذا المعنى ليس بصحيح ، بل هو خطأ كما يدل عليه ألفاظ الروايات المذكورة قبل -

وقال بعض الناس : وهذا الحديث وإن كان فيه مقال عند المحدثين فهو صحيح عند أهل الكشف - وهذا باطل لا يلتفت إليه فإن الكشف لغير النبي صلى الله عليه وسلم ليس بحجة ، فثبت العرش ثم انقش -

قرآن وحدیث کی روشنی میں احکام ومسائل

جلد 02 ص 862

محدث فتویٰ